

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف -
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف -

Emotional intelligence and its relation to the motivation of learning among secondary school pupils: A case study of Malek Ibn Nabi secondary School in Setif

د. جدوالي صيفية

ط.د. بوزويقة عبد الكريم

وحدة البحث تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف-2

2- وحدة البحث تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف-2

djoumanaloucif@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/03/14 تاريخ القبول: 2018/10/22

الملخص:

سنحاول من خلال هذا المقال التعرف على مدى ارتباط الذكاء الوجداني بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . ولأجل تحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي ذو الطابع الإرتباطي بالإعتماد على مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان و السيد عبده (2002) و مقياس الدافعية للتعلم ل "يوسف قطامي" ، و باستخدام عينة بلغ حجمها (103) تلميذا. بحيث أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- يوجد إرتباط موجب عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) بين كل من أبعاد الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات - تنظيم الانفعالات - التعاطف - المعرفة الأنفعالية - التواصل الإجتماعي) ودافعية التعلم لدى أفراد عينة الدراسة .

- توجد يوجد إرتباط موجب عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) بين الدرجة الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ودافعية التعلم في الحياة اليومية لدى أفراد عينة الدراسة .

الكلمات المفتاحية: الذكاء، الذكاء الوجداني، الدافعية، التعلم، التعليم الثانوي.

Abstract:

In this article, we will attempt to identify the extent to which emotional intelligence correlates with the motivation of learning in secondary school students. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used to draw on the emotional intelligence

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف -
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

measure of Mr. Othman and Mr. Abdo (2002) and the motivational measure of learning for "Yousef Qatami", using a sample of 103 students. The study showed the following results:

- There is a positive correlation at the level of significance ($0.01 = \alpha$) between each dimension of emotional intelligence (emotion management - emotion regulation - empathy - emotional knowledge - social communication) and motivation of learning among the study sample members.

- There is a positive correlation at the level of significance ($0.01 = \alpha$) between the degree of total degree of emotional intelligence and motivation of learning in the daily life of the sample of the study.

Keywords: Intelligence; Emotional intelligence; Motivation; Learning; Secondary education

مقدمة:

الجانب الوجداني له تأثيره في حياة الإنسان لارتباطه بالتفكير، ولا يعد الذكاء الوجداني مصطلحا حديثاً في علم النفس حسب المنظرين له، ولكنه مفهوم له جذوره التاريخية الراسخة، وإن كان من أحدث الذكاءات التي ظهرت في علم النفس في بداية التسعينات نظراً للتغيرات الحادثة في مختلف المجالات في هذا العصر الذي نعيش فيه. ويعتبر الذكاء الوجداني حسب المنظرين أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة قياساً بالذكاء المعرفي حيث يساهم الذكاء المعرفي بنسبة 20% بينما يساهم الذكاء الوجداني بما نسبته 80%، إذ انه يلعب دوراً هاماً في جميع مجالات الحياة، فالذكاء الوجداني يهتم بفهم الفرد لنفسه وللآخرين وبالعلاقات الاجتماعية وتوافقته مع الظروف المحيطة به، هذه العوامل المكونة للذكاء الوجداني من شأنها أن تزيد من قدرة الفرد على النجاح في الحياة، وحالة الفرد الوجدانية والانفعالية تلعب دوراً مهماً بل وتؤثر على مسار حياته وأسلوبه في الحياة فهي قد تؤدي إلى العجز في قدرات الفرد الذهنية، و تقود تفكيره وترفع من مستوى أدائه إذا مارس عواطفه وانفعالاته ممارسة جيدة. (جولمان دانيال، 2000، ص 13)

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

وهذا ما يدفع الدراسة للتطرق إلى متغير الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي سطيف.

تم تقسيم هذا البحث إلى قسمين: خصص القسم الأول من إطار العامة للدراسة الذي تضمن مقدمة و إشكالية البحث، فرضيات البحث، تحديد مصطلحات البحث إجرائيا، أهداف وأهمية البحث، وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب على أما القسم الثاني ومتعلق بالجانب الميداني تناولنا فيه

أولا حدود البحث وتضمنت الحدود المكانية والزمانية بالإضافة إلى الحدود البشرية للبحث تم تناول فيها وثانيا تطرقنا إلى عينة البحث ومنهج البحث، أساليب الإحصائية المستعملة، أخيرا عرض و تفسير النتائج فرضيات، و توصيات المقترحة.

1. الإشكالية:

تعد مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من أهم المراحل التعليمية في مسار المتعلم، ذلك أنها تمثل ميدان يمكن هذا الأخير من التخصص أكثر في الاختيارات الدراسية من جهة، وتعميق المعارف من جهة أخرى، كما أنها تعتبر همزة وصل بالتعليم العالي وتخصصاته الجامعية التي يتم الإعداد والتمهيد لها في هذه المرحلة تبعا للشعب التعليمية المقترحة فيها.

كما أن خصوصية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي متعلقة بطبيعة المتطلبات الإنمائية للمتعلمين، ذلك أنها تأتي بالتوازي مع مرحلة المراهقة التي تتصف بمجموعة من الخصائص الوجدانية، هذه المعطيات جعلت هذه المرحلة من التعليم تأخذ حيزا كبيرا من اهتمام القائمين على قطاع التربية والتعليم، وجعلها من أولويات المختصين في ميدان التربية وعلم النفس لبلوغ غاية إعداد الناشئة لأن يصبحوا تدريجيا راشدين ومسؤولين.

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

وفي هذا المقال سيتم التركيز على فئة التلاميذ من السنة الثانية ثانوي حيث يكون تلاميذ هذه السنة يتمتعون نوعاً ما بالاستقرار الدراسي والنفسي، كما أن تلاميذ السنة الأولى ثانوي هم في بداية المرحلة الثانوية ولم يُوجهوا بعد إلى تخصصات دراسية قد تؤثر بقدراتهم على دافعية التعلم، وكونهم يستقرون فيها على اختيارات دراسية تتمثل في شعب تعليمية منها ما هي منبثقة عن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا، ومنها ما هو منبثق عن الجذع المشترك آداب، وبهذا فهم يتوزعون على أربع شعب تعليمية علمية وهي: العلوم التجريبية، الرياضيات، التقني رياضي والتسيير والاقتصاد، وشعبتين أدبيتين هما اللغات الأجنبية والأدب والفلسفة.

ولا شك أن التباين في متطلبات وخصائص هذه الشعب قد يخلق تبايناً في الخصائص الانفعالية والمعرفية عند التلاميذ كسعي منهم للتوافق وبشكل سليم مع معطيات الحياة المدرسية، ونظراً لأن أغلب اهتمام الباحثين يميل إلى دراسة متغيرات تربوية متشابهة فيما بينها، أو متغيرات تربوية ونفسية معاً، فقد ارتأينا من خلال هذه المدخلة تناول زاوية أخرى من الموضوع وتتمثل في تسليط الضوء على متغير معرفي وهو الذكاء الوجداني ومتغير آخر نفسي وهو دافعية التعلم كمتغير انفعالي في البيئة التعليمية-التعلمية، على أساس أن النجاح الدراسي أصبح مرتبط بخصائص مختلف جوانب شخصية المتعلم في التربية الحديثة ولم يعد يقتصر على الجوانب المعرفية فقط، بل وأصبح يهدف من وراء هذه العملية التعليمية-التعلمية إلى تحسين وتطوير مختلف المهارات الوجدانية، المعرفية والاجتماعية لدى المتعلمين وتوظيفها في الحياة اليومية بشكل سليم.

وهنا نخلص إلى طرح تساؤل بحثي مفاده: كيف يساهم الذكاء الوجداني في تحقيق

دافعية تعلم مثلى لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

و ينبثق عن التساؤل السابق التساؤل الرئيسي التالي :

الدكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف -
د. جدوالي صيفية
ط.د. بوزويقة عبد الكريم

هل يوجد إرتباط بين الذكاء الوجداني ودافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي ؟

2. تساؤلات الدراسة :

2.1 التساؤل العام :

- هل يوجد إرتباط بين الذكاء الوجداني ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية

ثانوي ؟

2.2 التساؤلات الفرعية :

2-2-1 هل يوجد إرتباط بين إدارة الانفعالات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية

ثانوي ؟

2-2-2 هل يوجد إرتباط بين التعاطف والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

2-2-3 هل يوجد إرتباط بين تنظيم الانفعالات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة

الثانية ثانوي ؟

2-2-4 هل يوجد إرتباط بين المعرفة الانفعالية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة

الثانية ثانوي ؟

2-2-5 هل يوجد إرتباط بين التواصل الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة

الثانية ثانوي ؟

3. فرضيات الدراسة:

3.1 الفرضية العامة:

- يوجد ارتباط بين الذكاء الوجداني ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3.2 الفرضيات الفرعية:

- يوجد ارتباط بين إدارة الانفعالات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- يوجد ارتباط بين التعاطف والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف -
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

- يوجد ارتباط بين تنظيم الانفعالات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- يوجد ارتباط بين المعرفة الانفعالية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- يوجد ارتباط بين التواصل الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

4. أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية:

تتجلى أهمية الدراسة من أهمية المتغير الحالي (الذكاء الوجداني) حيث أكدت الدراسات الحديثة في مجال الذكاء إن هذا النوع من الذكاء يساهم في النجاح في الحياة و العمل و الدراسة بنسبة تفوق ما يساهم به الذكاء العقلي و الأكاديمي حيث يساهم الذكاء الوجداني بنسبة 80% في حين يساهم الذكاء العقلي ب 20% (جولمان دانيل، 2000، ص 13)

وتتجلى أهمية الدراسة أيضا من أهمية متغير دافعية التعلم و التي تعتبر حالة داخلية ذاتية تحمل أسباب الدافع المتمثل في التأهب و النشاط في المادة و المشاركة الاجتماعية .

- تساعد الدراسة الحالية في تقديم فهم نظري لمتغيري الدراسة.

- قلة الدراسات في ميدان الذكاء الوجداني بصفة عامة و عدم وجود دراسة في البيئة الجزائرية في حدود اطلاع الباحث جمعت بين متغيري الدراسة (الذكاء الوجداني، الدافعية للتعلم).

الأهمية التطبيقية:

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف -
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في إبراز دور الذكاء الوجداني في علاقته بدافعية التعلم لدى تلميذ المرحلة الثانوية 2 ثانوي هذه المرحلة المواكبة لمرحلة المراهقة المتأخرة - يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في بناء برامج إرشادية قائمة على مهارات الذكاء الوجداني في تنمية دافعية التعلم

- لفت انتباه القائمين على بناء المناهج و البرامج الدراسية إلى أهمية تبني مهارات الذكاء الوجداني في المناهج الدراسية، بناء على نتائج الدراسية التي سوف يتم التوصل إليها
5. أهداف الدراسة:

- التعرف على إمكانية وجود ارتباط بين إدارة الانفعالات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- التعرف على إمكانية وجود ارتباط بين التعاطف والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- التعرف على إمكانية وجود ارتباط بين تنظيم الانفعالات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- التعرف على إمكانية وجود ارتباط بين المعرفة الانفعالية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- التعرف على إمكانية وجود ارتباط بين التواصل الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

6. مصطلحات الدراسة:

1.6 تعريف الوجدان:

يعرف قاموس 'أكسفورد' العاطفة Emotion وترجمتها الأعرس وكفا في مفهوم (الوجدان) الذي يشير إلى مشاعر معينة تصاحبها أفكار محددة، حالة بيولوجية ونفسية واستعدادات متفاوتة للسلوك"

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

6. 2 تعريف الذكاء: هو مجموعة من القدرات الإدراكية المعرفية التي تسمح لنا باكتساب المعرفة والتعلم وحل المشكلات، أما الذكاء الوجداني فهو دمج مكوني الوجدان والذكاء" (المللي، 2010، ص.149).

6. 3 تعريف الذكاء الوجداني:

تعددت الترجمات العربية للمصطلح Intelligence Emotional تحت مسميات عديدة منها: الذكاء الوجداني والذكاء الانفعالي وذكاء المشاعر والذكاء العاطفي والذكاء الفعال، ويتبنى الباحث في الدراسة الحالية مصطلح الذكاء الوجداني؛ كون أن الوجدان مصطلح يشمل العاطفة والانفعال والمزاج، وهذا ما أكدته كل من (حسين، حسين، 2006) كون الوجدان مفهوم شامل يشير إلى المزاج (Mood) والانفعال والعاطفة، فالمزاج هو شعور غير محدد في الغالب، وعادةً لا يُعرف سبب واضح له، أما الانفعال فهو أكثر حدة وله سبب وهو غالباً أقصر في المدة التي يستغرقها من الحالة المزاجية ومن أمثلته الغضب والسرور، أما العاطفة فهي مجموعة من الانفعالات تتركز حول موضوع معين كالحب والكراهية، وعلى هذا فالذكاء الانفعالي هو جزء من الذكاء الوجداني هذا فضلاً عن أن الذكاء الوجداني يجمع بين الانفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي (حسين، حسين، 2006، ص.14).

ويُعرف الذكاء الوجداني إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: مجموعة من القدرات والمهارات التي تشتمل على إدراك الفرد و وعيه بمشاعره وانفعالاته وعواطفه، وفهماها والاستفادة منها فيرفع من دافعية المتعلم الوجدانية، وفهم مشاعر وعواطف وانفعالات الآخرين وتوظيفها في التواصل الجيد ومساعدتهم على توجيه نشاطاتهم نحو هدف معين أي تحصيل أفضل ودافعية أفضل.

6. 4 دافعية التعلم: تعرف دافعية التعلم إجرائياً في الدراسة الحالية: هي استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية

ط.د. بوزويقة عبد الكريم

إشباع دوافعه للمعرفة. وتشترك في رفعها مجموعة من القدرات والمهارات التي تشتمل على إدراك الفرد ووعيه بمشاعره وانفعالاته وعواطفه الوجدانية، وفهمه لها والاستفادة منها.

7. الدراسات السابقة:

- دراسة ذبيحي (2015): تناولت الدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده الخمسة وفقا لنموذج "دانيال جولمان" (Goleman Danial) والقدرة على حل المشكلات في الحياة اليومية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي والكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي). ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي ذي الطابع الارتباطي، بالاعتماد على أدوات الدراسة، التي تمثلت في مقياس الذكاء الوجداني من إعداد فاروق السيد عثمان و السيد عبده (2002). وتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث بلغ حجم عينة الدراسة الأساسية (131) تلميذاً وتلميذة، حيث تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة بسيطة بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً عند (0.01) بين أبعاد الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، والدرجة الكلية) والقدرة على حل المشكلات، ودالة إحصائياً عند (0.05) بين بعد التواصل الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات.

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف -
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

- دراسة محمد بشير المسيعدين (2011): "أثر نمط التعلم لدى طلبة جامعة مؤتة حسب نموذج كولب في كل من ذكائهم الانفعالي ودافعتهم للإنجاز".
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط التعلم الشائعة لدى طلبة جامعة مؤتة حسب تصنيف كولب، ومعرفة أثرها في كل من الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز لديهم، وتم إجراء هذه الدراسة على عينة بلغت (463) طالبا وطالبة.
وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي ودافعية الانجاز ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية (0.05) لنمط التعلم لدى طلبة جامعة مؤتة في كل من ذكائهم الانفعالي ودافعتهم. (ذبيحي لحسن، 2015، ص25)
- دراسة راضي (2001): بعنوان " الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير لابتكاري".

هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الانفعالي (الوجداني) (ضبط الانفعالات- التعاطف- إدارة العلاقات- الدافعية الذاتية- والدرجة الكلية) وكذلك التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في التحصيل الدراسي وقدرات التفكير لابتكاري (الطلاقة الفكرية- المرونة التلقائية- الأصالة- الدرجة الكلية)، وتحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي (الأبعاد والدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء (الأبعاد والدرجة الكلية) والقدرة على التفكير لابتكاري حيث تكونت عينة الدراسة من (289) طالباً بالفرقة الرابعة شعبة لغة انجليزية بجامعة المنصورة بمتوسط عمري قدره (20,1 سنة) للعام الدراسي 2001/2000، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في أبعاد الذكاء الانفعالي (التعاطف-إدارة العلاقات-الدافعية الذاتية-والدرجة الكلية) وذلك لصالح الإناث، بينما تبين عدم وجود

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف -
د. جدوالي صيفية
ط.د. بوزويقة عبد الكريم

فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في ضبط
الانفعالات. (ذبيحي لحسن، 2015، ص25)

تعقيب عام على دراسات السابقة:

اختلفت الدراسات في أهدافها، ولكنها ركزت على الجانب المتعلق بالذكاء الوجداني
بصفة عامة وتم التركيز فيها على عدة متغيرات منها الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي
والقدرة على التفكير لابتكاري بالإضافة إلى وجود دراسة ركزت على أثر نمط التعلم لدى
طلبة جامعة مؤتة حسب نموذج كولب في كل من ذكائهم الانفعالي ودافعتهم للإنجاز كما
أنه هنالك دراسة تناولت الدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات
لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

كما أن هذه الدراسات تختلف عن بحثنا الحالي من حيث الأساليب الإحصائية
المستعملة والنتائج التي تم التوصل إليها

إلا أنه هنالك أوجه اتفاق وتشابه من حيث المنهج وطرق جمع البيانات
كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة ككل من حيث مجتمع الدراسة والعينة
وطريقة اختياره مجتمع الدراسة وهم طلاب السنة الثانية ثانوي تخصص علمي أدبي
بالإضافة إلى أن هذه الدراسات السابقة مكنتنا من تحديد المقاييس التي نخدم دراساتنا
الحالية وتحديد أدوات الدراسة المتبعة.

8. منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي ذي الطابع لارتباطي الذي يهدف إلى
وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف الأوضاع القائمة فعلا أي وصف ما هو كائن،
بموجبه توصف الظروف القائمة وتحلل وتفسر وتجرى المقارنات وتكتشف العلاقات

9. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تتمثل في ثانوية مالك بن نبي في سطيف.

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية

ط.د. بوزويقة عبد الكريم

- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال الموسم الجامعي 2017/2018 خلال شهري
سبتمبر و أكتوبر.

- الحدود البشرية: تتمثل في تلاميذ السنة الثانية ثانوي آداب/علوم.

10. مجتمع الدراسة:

بعد وضع الحدود المكانية و الزمانية للمجتمع الأصلي الذي شمل تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية مالك بن نبي الذين قدر عددهم الإجمالي بـ (343) تلميذا وتلميذة، (142) ذكورا و (201) إناث، وبالتالي فالعدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (تلاميذ السنة الثانية ثانوي) بالثانوية المذكورة قدر بـ (343) تلميذا وتلميذة (حيث يمثلون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة.

11. عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة (مقياس الذكاء الوجداني ودافعية التعلم) معاً على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (34) تلاميذ السنة الثانية ثانوي في كل من ثانوية مالك بن نبي وذلك بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة

12. عينة الدراسة الأساسية:

تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية في استخراج عينة البحث وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم أخذ نسبة 30% من مجتمع الدراسة الأصلي وهي تعتبر ممثلة للمجتمع الإحصائي، فحصلنا على حجم عينة قدره: 103 تلميذاً من مجتمع أصلي قدره: 343 تلميذاً.

13. أدوات جمع المعلومات:

تم استخدام أداتين في الدراسة هما:

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية
ط.د. بوزويقة عبد الكريم

13. 1 مقياس الذكاء الوجداني: إعداد فاروق السيد عثمان و السيد عبده (2002) حيث قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس اعتمادا على تعريفهما الإجمالي للذكاء الوجداني الذي ينص على أن الذكاء الوجداني هو: " القدرة الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمضي وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة"، وذلك برصدهما لمختلف الخصائص السلوكية التي تعبر عن الذكاء الوجداني من خلال ما قدمه كل من (Goleman,1995) و (Salovey&Mayer,1990;1993) و (Mayer&Salovey,1995and) و Gerry,1997.

يتكون المقياس من قسمين، القسم الأول عبارة عن مقدمة موجهة لطلبة السنة ثانية ثانوي ورد فيها عنوان الدراسة وطريقة الإجابة وما تتضمنها من شروط للإجابة على المقياس، و القسم الثاني مثل استبيان الذكاء الوجداني والذي بلغ عدد بنوده 58 بند موزعين على خمس أبعاد هي بعد إدارة الانفعالات، بعد التعاطف، بعد تنظيم الانفعالات، بعد المعرفة الانفعالية، بعد التواصل الاجتماعي.

1.13. 1 الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني:

- الصدق: تم حساب صدق المقياس من خلال معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (01) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد مقياس الذكاء الوجداني
0,01	0,771**	إدارة الانفعالات
0,01	0,721**	تنظيم الانفعالات
0,01	0,656**	التعاطف
0,01	0,455**	المعرفة الانفعالية
0,01	0,626**	التواصل الاجتماعي

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (01) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، حيث تراوحت جميعها على التوالي بين (0,45) و (0,77) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس الذكاء الوجداني. – الثبات: تم التأكد من ثبات مقياس الذكاء الوجداني من خلال الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي.

الجدول رقم (02): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني.

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
إدارة الانفعالات	0,688	15
تنظيم الانفعالات	0,735	11
التعاطف	0,691	13
المعرفة الانفعالية	0,531	10
التواصل الاجتماعي	0,693	9
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	0,758	58

يتضح من الجدول السابق رقم (02) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني كانت مرتفعة حيث تراوحت بين (0,53 و 0,75) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني ككل (0,75) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية

2.13 مقياس الدافعية للتعلم:

لقد اعتمد الباحثان على مقياس الدافعية للتعلم والذي يعتبر من أهم الأدوات المستعملة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، وضع هذا المقياس من طرف "يوسف قطامي" أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة 1989. (بن يوسف أمال، 2008، ص 210) يتكون المقياس من قسمين، القسم الأول عبارة عن مقدمة موجهة لطلبة السنة الثانية ثانوي ورد فيها عنوان الدراسة وطريقة

الدكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثنائية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

الإجابة وما تتضمنها من شروط للإجابة على الاستبيان، و القسم الثاني الذي تضمن بنود مقياس دافعية التعلم والتي بلغ عددها 36 بند.

1.2.13 الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم:

-الصدق: حيث قام الباحثان بحساب معامل الصدق الذاتي للمقياس، وذلك عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس نفسه، وكان معامل الصدق المستخرج بهذه الصورة يساوي (0,83) وهو معامل مرتفع مما يؤكد صدق المقياس.

2-الثبات: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية

الجدول رقم (03): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية التعلم.

مقياس الدافعية للتعلم	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المقياس ككل	0,69	36

يتضح من الجدول السابق رقم (03) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للتعلم ككل بلغ (0,69) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس الدافعية للتعلم يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية

14. الأساليب الإحصائية المستعملة :

- النسب المئوية والتمثيلات البيانية وتعطى بالعلاقة التالية:

$$p = \frac{fi}{\sum fi} \times 100$$

تم استخدامها في تحديد خصائص العينة.

- معامل الارتباط بيرسون:

$$R_p = \frac{N \sum(x.y) - (\sum x).(\sum y)}{\sqrt{[N \sum x^2 - (\sum x)^2][N \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف -
د. جدوالي صيفية
ط.د. بوزويقة عبد الكريم

تم استخدامه في حساب معامل الارتباط بين المتغيرين

15. عرض وتفسير النتائج :

جدول رقم (04) يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة

الدافعية للتعلم	التواصل الاجتماعي	المعرفة الانفعالية	تنظيم الانفعالات	التعاطف	ادراة الانفعالات	الذكاء الوجداني		
,609**	,730**	,640**	,783**	,769**	,807**	1	معامل الارتباط	الذكاء الوجداني
,000	,000	,000	,000	,000	,000		مستوى الدلالة	
103	103	103	103	103	103	103	حجم العينة	
,454**	,458**	,536**	,579**	,420**	1	,807**	معامل الارتباط	ادراة الانفعالات
,000	,000	,000	,000	,000	//	,000	مستوى الدلالة	
103	103	103	103	103	103	103	حجم العينة	
,569**	,526**	,349**	,480**	1	,420**	,769**	معامل الارتباط	التعاطف
,000	,000	,015	,000	//	,000	,000	مستوى الدلالة	
103	103	103	103	103	103	103	حجم العينة	
,491**	,453**	,403**	1	,480**	,579**	,783**	معامل الارتباط	تنظيم الانفعالات
,000	,000	,001	//	,000	,000	,000	مستوى الدلالة	
103	103	103	103	103	103	103	حجم العينة	
,329**	,314**	1	,403**	,349**	,536**	,640**	معامل الارتباط	المعرفة الانفعالية
,000	,009	//	,001	,015	,000	,003	مستوى الدلالة	
103	103	103	103	103	103	103	حجم العينة	
,402**	1	,314**	,453**	,526**	,458**	,730**	معامل الارتباط	التواصل الاجتماعي
,000	//	,009	,000	,000	,000	,031	مستوى الدلالة	
103	103	103	103	103	103	103	حجم العينة	
1	,402**	,329**	,491**	,569**	,454**	,609**	معامل الارتباط	الدافعية للتعلم
	,000	,000	,000	,000	,000	,000	مستوى الدلالة	
103	103	103	103	103	103	103	حجم العينة	

عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة الأولى:

قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدافعية للتعلم التي بلغت (0,60)، وهي قيمة مرتفعة وطردية أي كلما ارتفعت درجة الذكاء الوجداني

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفعت معه دافعيتهم للتعلم كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) كما أن كل قيم الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني الخمسة والدافعية للتعلم جاءت دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وعدد من المتغيرات حيث تتفق مع دراسة ذبيحي (2015) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ويمكن تفسير قيمة الارتباط بين الذكاء الوجداني ودافعية التعلم التي أظهرها تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، حيث يرجع سبب ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى التلاميذ بصفة عامة إلى طبيعة البيئة المدرسية إذ أنها بيئة يسودها التعاطف و الحوار و التواصل الاجتماعي بين مختلف الأطراف مما يمنح التلاميذ القدرة على التعلم، فالأشخاص الأذكياء وجدانيا يعرفون كيف يطرحون الأسئلة الذكية وجدانياً (ذات الإطار الإيجابي) التي تُحرك مشاعرهم الإيجابية وتُوجههم في الاتجاه الصحيح نحو التعلم، وأيضاً تعود نسبة ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني ودافعية التعلم ربما يعود ذلك إلى اختيارنا مستوى الثانية من التعليم الثانوي والذين يتميزون باستقرار التلاميذ على مستوى الجانب النفسي وعدم وجود ضغوطات بخلاف السنة الأولى يكون التلميذ قد تكيف مع الوسط الجديد أو مستوى السنة الثالثة ثانوي

وهذا نستنتج تحقق الفرضية العامة القائلة بوجود ارتباط بين الذكاء الوجداني ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

قيمة معمل الارتباط بيرسون بين البعد الأول من أبعاد الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات) والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة (0,45) وهي قيمة متوسطة

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف -
د. جدوالي صيفية
ط.د. بوزويقة عبد الكريم

وطردية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بمعنى كلما ارتفعت درجات أفراد عينة الدراسة في إدارة الانفعالات زادت معه درجاتهم في الدافعية للتعلم وعليه تم قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ويمكن تفسير الارتباط بين إدارة الانفعالات ودافعية التعلم، كون التلاميذ يتمتعون بقدرات الذكاء الوجداني تساعدهم على إدارة انفعالاتهم، وتشجعهم على النجاح والتعاون والتعامل في الحياة لكي يكون لديهم دافع مبني على تنظيم الانفعالات بحيث يكون لديهم تحكم في مشاعرهم، ومعرفتها بشكل يساعد على دافعية تعلم بشكل إيجابي، وأيضاً كون أن إدارة الانفعالات تساعد التلميذ على التفكير الموضوعي الفعال الذي يساعد بدوره على التعليمات المواكبة لحركة تفاعله مع نفسه والآخرين ومع البيئة الاجتماعية الحاضنة لهذا التفاعل، والضعف في إدارة الانفعالات يؤدي إلى الضعف في التوجه الإيجابي نحو التعلم

وهذا نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الأولى القائلة بوجود ارتباط بين البعد الأول من أبعاد الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات) دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

قيمة معامل الارتباط بيرسون بين البعد الثاني من أبعاد الذكاء الوجداني (التعاطف) والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة بلغت (0,56) وهي قيمة متوسطة وطردية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بمعنى كلما ارتفعت درجات افراد عينة الدراسة في التعاطف زادت معه درجاتهم في الدافعية للتعلم وعليه تم قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثنائية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دالة إحصائياً بين المتغيرين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من ذبيحي لحسن (2015) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الذكاء الوجداني الخمسة بما فيها بعدا التعاطف والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد بشير المسيعدين (2011) التي أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني بما فيها بعد التعاطف ودافعية الانجاز ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة راضي (2001): التي أكدت وجود معاملات ارتباط دال إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي الخمسة والتحصيل الدراسي، وبين أبعاد الذكاء الانفعالي قدرات التفكير الابتكاري.

وتشير الأبحاث إلى أن المستويات المتدنية في التعاطف ترتبط بدافعية تعلم متدنية فإذا كان تلميذان لديهما نفس حاصل الذكاء الأكاديمي ويختلفان في مهارة التعاطف فإن الأكثر تعاطفاً سوف يصل إلى مستويات صفية عالية. (ذبيحي لحسن، 2015، ص 97).
وهذا نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الثانية القائلة بوجود ارتباط بين البعد الثاني من أبعاد الذكاء الوجداني (التعاطف) والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة.
عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

قيمة معامل الارتباط بيرسون بين البعد الثالث من أبعاد الذكاء الوجداني (تنظيم الانفعالات) والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة البحث بلغت (0,49) وهي قيمة متوسطة وطردية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بمعنى كلما ارتفعت درجات أفراد عينة الدراسة في تنظيم الانفعالات زادت معه درجاتهم في الدافعية للتعلم لوعليه تم قبول الفرض البحثي ورفض الفرض ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف -
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم

يرجع الباحث سبب وجود ارتباط بين بعد تنظيم الانفعالات والدافعية للتعلم، كون أن تنظيم الانفعالات يمثل (الدافعية الذاتية، والتحكم في الانفعالات والقدرة على تأجيل الإشباع) فالقدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها يساعد على تحقيق الإنجاز والتفوق وفي صنع أفضل القرارات وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة (معمرية بشير، 2005، ص.27).

فالعواطف والانفعالات تؤثر على قدرتنا في استخدام إمكانياتنا العقلية إلى الحد الذي يمكن أن يعوق أو يحول دون تنمية قدراتنا على التفكير والتخطيط وعلى الفعل وبالتالي فإنها تؤثر على كيفية أدائنا لوظائفنا في الحياة، أنه بمقدار ما نكون مدفوعين بمشاعر الحماس والمتعة فيما نعمل، يكون اندفاعنا نحو الإنجاز والتعلم.

وبهذا نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بوجود ارتباط بين البعد الثالث من أبعاد الذكاء الوجداني (تنظيم الانفعالات) ودافعية التعلم في الحياة اليومية لدى أفراد عينة الدراسة.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

قيمة معامل الارتباط بيرسون بين البعد الرابع من أبعاد الذكاء الوجداني (المعرفة الانفعالية) والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة بلغت (0,32) وهي قيمة ضعيفة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بمعنى كلما ارتفعت درجات أفراد عينة الدراسة في المعرفة الانفعالية زادت معه درجاتهم في الدافعية للتعلم وعليه تم قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكن تفسير الارتباط بين المعرفة الانفعالية والدافعية للتعلم كون أن التلاميذ اللذين لا يستطيعون معرفة انفعالاتهم وعواطفهم تجتاحهم هذه العواطف والانفعالات وتسيطر عليهم بحدّة، ووعي الفرد بمشاعره وقدرته على التحكم فيها وفهم انفعالات

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية
ط.د. بوزويقة عبد الكريم
الأخر فمنها يستطيع التعبير وإنتاج انفعالات ملائمة لتوجيه مسار التفكير، وتنظيمها،
ويكون ذلك دافعا له على الرقي وتحسين نواتج تعلمه (سالوفيو ماير 1990 ص 189-
190)

وهذا نستنتج تحقق فرضية البحث الجزئية الرابعة القائلة بوجود ارتباط بين البعد
الرابع من أبعاد الذكاء الوجداني (المعرفة الانفعالية) والدافعية للتعلم لدى عينة
الدراسة.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

قيمة معامل الارتباط بيرسون بين البعد الخامس من أبعاد الذكاء الوجداني
(التواصل الاجتماعي) والدافعية للتعلم لدى افراد عينة الدراسة بلغت (0,40) وهي قيمة
ضعيفة وطردية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بمعنى كلما ارتفعت
درجات افراد عينة الدراسة في التواصل الاجتماعي زادت معه درجاتهم في الدافعية
للتعلم، وعليه تم قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري ونسبة التأكد من هذه
النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ويمكن تفسير الارتباط بين بعد التواصل الاجتماعي والدافعية للتعلم وفق ما
توصلت إليه دراسة احمد الدردير(2002) إلى أن الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني
، لديهم القدرة على تقدير الذات وتحديد جوانب القوة والضعف ويتصفون بالثقة
بالنفس ولا يحتاجون إلى المساندة من الآخرين في معظم المواقف وكذلك تمتع ذوي
الذكاء الوجداني بالاستقلالية Independence وفق نموذج (بار-أون) والتي تشير إلى قدرة
الفرد على التوجه ذاتيا والتحكم الذاتي في تفكيره وتصرفاته ومشاعره فهو غير معتمد
وجدانيا على الآخرين، ويقوم هذا العامل على درجة ثقة الفرد في نفسه وقواه الداخلية.

الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية
ط.د. بوزويقة عبد الكريم

وهذا نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الخامسة القائلة بوجود ارتباط بين البعد الخامس من أبعاد الذكاء الوجداني (التواصل الاجتماعي) والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

16. التوصيات والاقتراحات:

انطلاقا مما أسفرت عليه نتائج الدراسة الحالية من وجود ارتباط بين الذكاء الوجداني بأبعاده الخمس ودافعية التعلم فإن الباحث يوصي بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال على عينات من الذكور و الإناث في مراحل دراسية مختلفة.

- إجراء بحوث و دراسات أخرى حول الذكاء الوجداني واهم تطبيقاته في المجال التربوي

- إعداد برنامج لتنمية الذكاء الوجداني، وذلك بعد الكشف عن الطلبة منخفضي الذكاء الوجداني

- إجراء دراسات تجريبية، لمعرفة التحسن الذي يمكن أن يطرأ على دافعية التعلم نتيجة لتأثير الذكاء الوجداني.

- إعداد برامج تدريبية تهدف رفع الذكاء الوجداني الذي من شأنه أن يرفع من دافعية التعلم.

قائمة المراجع:

1. بام روبنس وجان سكوت ترجمة الأعرس صفاء وعلاء الدين كفاي (2000): الذكاء الوجداني في التربية السيكولوجية، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.
2. بشير معمريه (2005): الذكاء الوجداني مفهوم جديد في علم النفس، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 06، افريل ماي جوان.
3. بن يوسف أمال (2008): العلاقة بين إستراتيجية التعلم ودافعية التعلم، رسالة ماجستير في التربية، رسالة منشورة، جامعة الجزائر.

- الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي - سطيف-
د. جدوالي صيفية ط.د. بوزويقة عبد الكريم
4. جولمان دانيل(2000): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، مراجعة محمد بونس، العدد 262،
سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت
5. ذبيحي لحسن(2015):الذكاء الوجداني وعلاقته بحل المشكلات، رسالة ماجستير في الإرشاد و
التوجيه،رسالة غير منشورة، جامعة المسيلة.
6. سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين(2006): الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، ط
1، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.
1. سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين(2006): الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، ط
1، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن
2. سهاد المللي (2010):الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين
والعاديين، دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق،
مجلة جامعة دمشق، المجلد 26_ العدد الثالث [135-191].
3. عبد المنعم احمد الدردير(2004):الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات
المعرفية (الذكاءات المتعددة، التفكير الابتكاري، التفكير الناقد)والمزاجية (PF16)، دراسات معاصرة في
علم النفس المعرفي، الجزء الأول، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، مصر.
4. عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان(2002): القياس والاختبارات النفسية- أسس
وأدوات- الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة مصر.
11. Mayer, J. D.,&Salovey, p.(1997). WhatisEmotional Intelligence? In P. Salovey&D.J.Sluyter
(Eds.)EmotionalDevelopment and Emotional Intelligence. New York: Basic Books
12. Mayer, Salovey, P.(1990):Emotional intelligence. BaywoodPublishing Co. Inc.189-190